

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بحماية كوكبنا نحمي أنفسنا



العدالة المناخية
والحقوق البيئية

نشاط تربية
على حقوق
الإنسان



لنكتب من أجل الحقوق

كتابة الرسائل تُغيّر حياة أشخاص

أؤكد لكم من أعماق قلبي أن هذه الحملة
أبقتني على قيد الحياة، فهي ما منعهم من
قتلي لأنهم يعرفون أنكم موجودون.

جاني سيلفا، مدافعة عن البيئة، 2021

قبل أن تبدأوا

يمكن إجراء نشاط التربية على حقوق الإنسان هذا في أطر متنوعة: عبر الإنترنت أو خارجه، في الصفوف المدرسية، أو ضمن المجموعات المجتمعية، أو مع الأسر، أو ضمن شبكات النشاط. بصفتكم ميسرين، عدّلوا النشاط بما يتناسب مع احتياجات وسياق مجموعتكم. على سبيل المثال، قد ترغبون في التفكير فيما لدى المجموعة أصلاً من معلومات حول القضايا التي تتم مناقشتها، وحجم مجموعتكم، وفئتها العمرية، وكيفية تنظيم النشاط بأفضل شكل للسماح بالمشاركة النشطة، والإطار المادي لنشاطكم، وتقديمه وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت، وأي قيود. حينما يرغب المشاركون بالمبادرة بالتحرك من أجل دعم شخص معرض للخطر، يجب مناقشة كيفية القيام بذلك بشكل آمن.

تستند جميع الأنشطة إلى طرق التعلم التشاركي حيث لا يتم تقديم المعلومات للمتعلمين فحسب، بل يُطلب منهم استكشاف القضايا المتعلقة بقصص الأفراد والمجموعات، ومناقشتها، وتحليلها وطرح الأسئلة حولها. هذا يساعد المشاركين على:

بناء الكفاءات والمهارات الأساسية

تكوين آرائهم الخاصة، وطرح الأسئلة، واكتساب فهم أعمق للقضايا المعروضة

التحّكم في طريقة تعلمهم، وصياغة المناقشات وفقاً لاهتماماتهم وقدراتهم ومخاوفهم

الانخراط عاطفياً وتطوير القيم والالتزام الشخصي.

حتى عندما يتحد عدد قليل من الناس ليدافعوا عن شخص ما، يمكن أن تكون النتائج رائعة.

منذ ما يقرب من 25 عامًا، نظّمت مجموعة صغيرة من النشطاء في بولندا ماراثوناً استمر 24 ساعة لكتابة الرسائل دعماً للأشخاص معرضين لخطر انتهاكات حقوق الإنسان. ما بدأ كفعالية صغيرة تطوّر منذ ذلك الحين ليصبح أكبر حملة لحقوق الإنسان في العالم: لنكتب من أجل الحقوق.

في عام 2001، كُتبت 2,326 رسالة للأشخاص حول العالم. وبحلول عام 2024، كان ذلك العدد قد ارتفع بسرعة ليصل إلى أكثر من 4.6 مليون رسالة وتغريدة وتوقيع على عرائض وغير ذلك من المبادرات بتحركات في أكثر من 200 دولة وإقليم. وفي جميع أنحاء العالم، أثبت الناس أن الجغرافيا ليست عائقاً أمام التضامن، وأن للكلمات قوة على إثارة الأمل وإشعال شرارة التغيير. وفي عام 2024 وحده، تم إشراك ما يقرب من مليون شخص من خلال أنشطة للتربية على حقوق الإنسان مثل هذا النشاط.

ساعدت تحركاتنا معاً على تغيير حياة أكثر من 115 شخصاً على مر السنين، من خلال تحرير نشطاء من الاحتجاز، وضمان تحقيق العدالة للأشخاص انتهكت حقوقهم، وحماية أشخاص يدعون إلى التغيير.

وحملة هذا العام تدعم مرة أخرى أفراد معرضين للخطر حول العالم. إنهم مرتبطون ببعضهم البعض لأن حقوقهم الإنسانية قد انتهكت لمجرد هويتهم أو لأنهم مارسوا حقوقهم. معاً يمكننا أن نطالب بتحقيق العدالة من أجلهم. من خلال حملة لنكتب من أجل الحقوق، سيتلقون رسائل تضامن شخصية من آلاف الأشخاص في جميع أنحاء العالم، تذكّرهم بأنهم لم يُنسوا أو تُنس معاناتهم. ومن خلال الكتابة مباشرة إلى السلطات، يمكننا الضغط على أصحاب السلطة للمساعدة في بناء عالم أكثر عدلاً ومساواة.

عاماً بعد عام، يخبرنا الأفراد الذين وردت حالتهم في الحملة بمدى أهمية هذه التحركات بالنسبة لهم. يعبر العديد منهم عن القوة التي يستمدونها من معرفتهم أن هناك العديد من الأشخاص يهتمون بهم ويقدمون لهم الدعم. وفي الكثير من الأحيان، تُحدث رسائلهم تغييراً حقيقياً: تُسقط التهم، ويُفرج عن المحتجزين، وتصدر السلطات قوانين أو سياسات جديدة لحماية حقوق الإنسان.



© Amnesty International Thailand

العرائض والبطاقات البريدية الداعمة لمناهل العتيبي خلال حملة لنكتب من أجل الحقوق لعام 2024.

طالعوا معلومات حول الأشخاص الذين تناضل من أجلهم: amnesty.org/ar/get-involved/write-for-rights/

اتصلوا بفريق منظمة العفو الدولية العامل في بلدكم: amnesty.org/ar/countries/

غردوا وعبروا عن دعمكم لمنظمة العفو الدولية الهاشتاغ #W4R25 @Amnesty @AmnestyAR باستخدام

إذا لم تكونوا على دراية بأساليب التعلم التشاركي، راجعوا دليل الميسر الخاص بمنظمة العفو الدولية قبل أن تبدأوا: <https://www.amnesty.org/ar/documents/act35/020/2011/ar/>

تقدّم منظمة العفو الدولية دورات مجانية على الإنترنت للتربية على حقوق الإنسان: academy.amnesty.org/learn واختبارات تفاعلية: <https://share.google/XbBVTsryhr9UNR4rq>

لنكتب
من أجل
الحقوقمنظمة العفو
الدولية

لكلماتكم تأثير قوي

أعيد توطينه بأمان

في عام 2023، ونتيجة لعمله الحقوقي، واجه الناشط الروهينغي ماونغ سويد الله مخاطر أمنية خطيرة في مخيم اللاجئين الذي كان يقيم فيه في بنغلاديش. في أغسطس/آب 2024، مُنح تأشيرة خروج من بنغلاديش، وتأشيرة طالب للالتحاق بجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المرجح أن يكون ذلك بفضل الدعاية الكبيرة التي أحدثتها حملة لنكتب من أجل الحقوق لعام 2023.

من خلال الحملة، وجدت نفسي
أتلقي تدفقًا هائلًا من التحفيز
والدعم والتشجيع والتضامن من
أفراد ومجموعات من جميع أنحاء
العالم. كانت استجابة المجتمع الدولي
مشجعة، حيث اتحد أشخاص من
خلفيات متنوعة في النضال من أجل
العدالة وحقوق الإنسان

ماونغ سويد الله

© Munir Uz Zaman/AFP via Getty Images

ولم تسهم هذه الحملة في لفت الانتباه
إلى قضيته فحسب، بل جرى تنفيذها
أيضًا بطريقة كُرِّمت روكي لإنسان، وأب،
وجد. أعلم أن تدفق الدعم قد عنى
الكثير لروكي، وإن معرفة أن هذا العدد
الكبير من الناس شعروا بأن عليهم
المبادرة بالتحرك هو أمر
ملهم حقًا

ميريام بانكستون، عضو في
الفريق القانوني لروكي مايرز

نَجِّي من الإعدام

قضى روكي مايرز، وهو رجل أسود لديه إعاقة ذهنية، ثلاثة عقود في السجن تحت طائلة حكم الإعدام بتهمة القتل، في ألاباما بالولايات المتحدة الأمريكية. وكان قد أدين استنادًا إلى شهادات مشبوهة بالتناقضات، وحُكم عليه بالإعدام بخلاف رغبة هيئة المحلفين، وهي ممارسة تم إلغاؤها في ألاباما عام 2017. وكان روكي أحد الأشخاص الذين وردت حالتهم في حملة لنكتب من أجل الحقوق لعام 2023، ما أدى إلى إطلاق حملة عالمية ضخمة تطالب حاكم ولاية ألاباما بمنحه الرأفة وتخفيف حكم الإعدام الصادر بحقه. وفي فبراير/شباط 2025، مُنح هذه الرأفة. ولا تزال معركة روكي من أجل تحقيق العدالة مستمرة، إذ إنه ما زال يقضي حكمًا بالسجن المؤبد دون إمكانية الإفراج المشروط، ولكن خطر الإعدام قد زال.

© Private

أطلق سراحها من السجن

في سبتمبر/أيلول 2020، اعتُقلت دورجيليس نغيسان، وحُكم عليها لاحقًا بالسجن خمس سنوات لمشاركتها في مظاهرات سلمية في الكاميرون. وقد وردت قصتها في حملة لنكتب من أجل الحقوق لعام 2022، وفي يناير/كانون الثاني 2025، أُطلق سراح دورجيليس والتّم شملها مجددًا مع أسرتها.

لقد تواصلتم معنا في الفترة التي كنا فيها
في أمس الحاجة إلى ذلك. كان ابني مريضًا،
وكانت والدتي مريضة. إن وجودي في
السجن كان قد أثر كثيرًا على والدتي، فقد
أضعفها ذلك. ومنحتها هذه الحملة القوة.
لقد شجعتنا جميعًا. لا أعلم كيف أشكر
منظمة العفو الدولية بما فيه الكفاية

دورجيليس نغيسان

© Private

حول حقوق الإنسان

اختيارية أو كماليات تُمنح فقط عندما يناسب ذلك مآلها. فهي تفرض التزامات ملزمة على الحكومات والمسؤولين العموميين لاحترام حقوق جميع الناس وحمايتهم وإحقاقها، سواء داخل حدودهم أو خارجها.

منا. وهي غير قابلة للتجزئة ومتراصة – فكل حق له نفس الأهمية، وهذه الحقوق مرتبطة ببعضها البعض.

منذ وقوع الفظائع المروعة التي ارتُكبت خلال الحرب العالمية الثانية، وفرت الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بدءًا من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إطارًا متينًا للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين حياة الأشخاص في جميع أنحاء العالم. حقوق الإنسان هي قوانين تحكم عمل الحكومات. حقوق الإنسان ليست امتيازات

حقوق الإنسان هي الحريات والحمايات التي يجب أن يتمتع بها كل فرد منا. وتستند إلى مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل – بغض النظر عن العمر والجنسية والنوع الاجتماعي والعرق والمعتقدات والميول الشخصية.

وحقوقكم تتعلق بالحصول على معاملة عادلة ومعاملة الآخرين بطريقة عادلة، وأن تكون لديكم القدرة على اتخاذ قرارات بشأن حياتكم. حقوق الإنسان عالمية – فهي حق لكل إنسان في كل مكان. إنها غير قابلة للتناقص – لا يمكن انتزاعها

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

معاملة كل فرد من البشر. أصبحت حقوق الإنسان جزءًا من القانون الدولي: فمُنح اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ووضعت العديد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى على أساس مبادئه. توفر هذه القوانين والاتفاقيات الأساس لمنظمات مثل منظمة العفو الدولية للمطالبة بأن توقف حكومات الانتهاكات التي يتعرض لها الأفراد الذين نبرزهم في حملتنا لنكتب من أجل الحقوق.

أعدت الأمم المتحدة، عندما كانت منشأة حديثًا، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في السنوات التي أعقبت مباشرة الحرب العالمية الثانية. ومنذ اعتماده في 10 ديسمبر/كانون الأول 1948، شكّل العمود الفقري لنظام حقوق الإنسان الدولي. ووافقت كل دولة في العالم على الالتزام بالمبادئ العامة الواردة في المواد الـ 30 التي تشكّل هذه الوثيقة.

والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كما يوحي اسمه، عبارة عن إعلان نوايا من قبل كل حكومة في جميع أنحاء العالم أنها ستلتزم بمعايير معينة في



UN Photo



© Amnesty International Togo

نشطاء تابعون لمنظمة العفو الدولية في توغو خلال حملة لنكتب من أجل الحقوق لعام 2024.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 1	الحرية والمساواة في الكرامة والحقوق		الحقوق والحريات المدنية الحق في الحياة، وعدم التعرض للتعذيب والاسترقاق، والحق في عدم التعرض للتمييز.
المادة 2	عدم التعرض للتمييز		
المادة 3	الحق في الحياة والحرية والأمان على الشخص		
المادة 4	عدم التعرض للاسترقاق		
المادة 5	عدم التعرض للتعذيب		
المادة 6	الناس جميعًا يتمتعون بحماية القانون		الحقوق القانونية الحق في افتراض البراءة، والحق في محاكمة عادلة، والحق في عدم التعرض للاعتقال أو الاحتجاز التعسفي.
المادة 7	الناس جميعًا سواءً أمام القانون		
المادة 8	تحقيق الإنصاف عندما تنتهك حقوق		
المادة 9	لا احتجاز، لا حبس، لا نفي بدون وجه حق		
المادة 10	الحق في محاكمة عادلة		
المادة 11	المتهم بريء حتى تثبت إدانته		الحقوق الاجتماعية الحق في التعليم، وتأسيس أسرة وإعالتها، والترفيه، والرعاية الصحية
المادة 14	حق التماس ملجأ في بلد آخر وطلب الحماية		
المادة 12	الحياة الخاصة والحق في السكن والحياة الأسرية		
المادة 13	حرية التنقل واختيار محل الإقامة داخل حدود الدولة		
المادة 16	الحق في الزواج وتأسيس أسرة		
المادة 24	الحق في الراحة وأوقات الفراغ		الحقوق الاقتصادية الحق في التملك والعمل والمسكن والمعاش التقاعدي ومستوى معيشي لائق
المادة 26	الحق في التعليم، بما في ذلك التعليم الابتدائي المجاني		
المادة 15	حق التمتع بجنسية ما		
المادة 17	الحق في التملك والحياسة		
المادة 22	الحق في الضمان الاجتماعي		
المادة 23	حق العمل مقابل أجر عادل والحق في الانضمام إلى نقابة		الحقوق السياسية الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلد الشخص والتصويت والاشتراك في الاجتماعات السلمية وحرية التعبير والمعتقد والدين.
المادة 25	الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة		
المادة 18	حرية المعتقد (بما فيه المعتقد الديني)		
المادة 19	حرية التعبير والحق في نشر المعلومات		
المادة 20	حرية الانضمام إلى الجمعيات والاجتماع مع الآخرين بطريقة سلمية		
المادة 21	الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلدك		الحقوق الثقافية والخاصة بالتضامن الحق في المشاركة في حياة المجتمع الثقافية
المادة 27	الحق في الإسهام في حياة مجتمعك الثقافية		
المادة 28	الحق في نظام دولي يمكن أن تتحقق فيه كل هذه الحقوق بالكامل.		
المادة 29	مسؤولية احترام حقوق الآخرين		
المادة 30	لا يجوز نزع أي من هذه الحقوق من أصحابها!		

النشاط

العدالة المناخية والحقوق البيئية

المفاهيم الأساسية

- العدالة المناخية والحقوق البيئية
- الحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة
- المدافعون عن حقوق الإنسان البيئية
- مناطق التضحية
- المجتمعات المهمشة
- النشاط الشعبي

حول هذا النشاط

يعرّف هذا النشاط المشاركين بالترابط بين حماية البيئة، وتغيّر المناخ الناجم عن أنشطة الإنسان، وحقوق الإنسان. من خلال قصص حقيقية لأشخاص ومجتمعات من خمس دول، يستعرض هذا النشاط الآثار غير المتساوية لتغيّر المناخ والأضرار البيئية، ويسلط الضوء على شجاعة المدافعين عن حقوق الإنسان البيئية، كما يلهم المشاركين للمبادرة بالتحرك عبر حملة منظمة العفو الدولية لنكتب من أجل الحقوق.

العمر: 12+

الوقت اللازم

60 دقيقة إضافية إلى وقت إضافي مخصص لفقرة "بادروا بالتحرك".

حصيلة التعليم

سوف يتسنى للمشاركين:

- استكشاف التداخل بين حقوق الإنسان وحماية كوكبنا وبيئتنا.
- التعرف على التهديدات التي يواجهها المدافعون عن حقوق الإنسان البيئية.
- فهم كيف يزيد الظلم المتعلق بالمناخ والبيئة من حدة عدم المساواة.
- كتابة رسائل لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان البيئية وإظهار التضامن معهم.

المواد

- بطاقات المسؤولية (ص. 11)
- مادة للتوزيع: البيئة وحقوق الإنسان (الصفحتان 12-13)
- بطاقات القصص وبطاقات المبادرة بالتحرك (الصفحتان 17-22)
- معلومات أساسية: الحق في بيئة صحية (الصفحتان 14-16)
- ورق، وأقلام، وأظرف (إذا كنتم سترسلون رسائل)
- اختياري: مقاطع فيديو من [amnesty.org/ar/w4r-videos](https://www.amnesty.org/ar/w4r-videos)
- اختياري: نماذج رسائل من [amnesty.org/ar/get-involved/write-for-rights](https://www.amnesty.org/ar/get-involved/write-for-rights)

التحضير

- طالعوا بطاقات القصص واختراروا الحالات التي ترغبون في العمل عليها.
- اطبعوا المواد المخصصة للتوزيع لكل مشارك/مجموعة.
- طالعوا المعلومات الأساسية.
- حسب حجم المجموعة ومستوى معرفتها واحتياجاتها التعليمية، قد ترغبون في تعديل الوقت المخصص لكل جزء من النشاط، أو تكييف تعليمات محددة. ضعوا خطة دقيقة لإدارة الوقت.

الاحتياجات

قصتان من القصص المدرجة في هذا النشاط تتضمنان أحداث مؤلمة قد تؤثر على المشاركين. إحداهما تروي قصة قتل المدافع عن حقوق الإنسان البيئية خوان لوبيز من هندوراس. والثانية تصف فقدان طفل حديث الولادة نتيجة النزوح الناجم عن الظواهر المناخية المتطرفة والظروف المعيشية السيئة في مدغشقر. قد تكون هذه المواضيع مؤلمة أو صعبة من الناحية العاطفية. يُشجّع الميسرون على توفير مساحة للرعاية والدعم طوال سير النشاط. هيئوا المشاركين مسبقاً، وفكروا في دعوة أي شخص يشعر بعدم الارتياح إلى اختيار قصة أخرى للعمل عليها. حثوا على الاحترام والتعاطف والتفكير العميق في جميع المناقشات.

1. تمهيد: تقاطع المناخ والبيئة

خصصوا أو ضعوا لافتة في كل زاوية من الغرفة لتمثيل أحد الخيارات الأربعة: أبقى، أرحل، أناضل من أجل العدالة، لست متأكداً.

قولوا للمشاركين: "ستستمعون إلى بعض المواقف القصيرة المستمدة من الحياة الواقعية، تستند إلى القصص التي سنستعرضها اليوم. تخيلوا أن ذلك يحدث لكم. بعد كل موقف، انتقلوا إلى الزاوية التي تعبر بأفضل شكل عما تعتقدون أنكم ستفعلونه".

ملاحظة للميسرين: يرجى تكييف التمرين لضمان شمول جميع المتعلمين في حال كانت هناك اعتبارات تتعلق بالحركة.

اقرأوا السيناريوهات الأربعة بصوت عالٍ، واحداً تلو الآخر. بعد كل موقف، اطلبوا من المشاركين أن ينتقلوا إلى الزاوية التي تعبر بأفضل شكل عما يعتقدون أنهم سيفعلونه، وفسروا كل خيار:

15 دقيقة

إذا كانت هذه المرة الأولى التي يُعرّف فيها المشاركون بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فيجب التركيز أولاً على بناء فهم مشترك لما هو الإعلان، باستخدام المعلومات الموجودة ابتداءً من الصفحة 4.

- أبقى "أبقى وأتعايش مع الآثار، حتى وإن كانت ضارة أو غير عادلة."
- أرحل "أرحل للبحث عن حياة أكثر أمناً، حتى لو كان ذلك يعني فقدان منزلي أو ثقافتي أو مجتمعي."
- أناضل من أجل العدالة "أرفع صوتي، أو أنشئ أو أنضم إلى منظمة أو نقابة، أو أقاوم، حتى لو كان ذلك صعباً أو خطيراً."
- لست متأكدًا "لا يبدو أن أيّاً من هذه الخيارات مناسب لي، فكل خيار يبدو غير عادل أو غير آمن أو مستحيلًا."

سيناريوهات:

1. أنتم تعيشون في منطقة ريفية وتعتمدون على مياه النهر للشرب. أصبح النهر ملوثاً جداً بسبب مصنع قريب، بحيث لم يعد لدى مجتمعكم مياه شرب آمنة. ماذا ستفعلون؟
2. منحت حكومتكم شركة إمداداً لغاز أو النفط، أو توربيناً رياحياً، على أرضكم أو في حديقكم، دون استشارتكم. ماذا ستفعلون؟
3. التلوث الصناعي يسمم الهواء الذي تتنفسونه أنتم وعائلاتكم، ويسبب لكم المرض. ماذا ستفعلون؟
4. يتسبب تغيّر المناخ في جفاف في منطقتكم، ولم تعودوا قادرين على زراعة ما يكفي من الطعام لإطعام عائلاتكم. لا تستطيعون تحمل تكلفة شراء طعام إضافي، ولا أحد يأتي لتقديم المساعدة. ماذا ستفعلون؟

بعد كل سيناريو، اطلبوا من المشاركين التطوّل ليشرح بعضهم سبب اختيارهم من خلال السؤال:

■ لماذا اخترتم هذا الخيار؟

■ هل كان اتخاذ هذا القرار صعباً؟

في النهاية، اطلبوا من المشاركين التطوّل ليشارك أحدهم أو أثنان منهم شعوره أو شعورهما أثناء القيام بهذا التمرين. هل تغيّر خيارهم من سيناريو لآخر؟ ما الذي أثر على ذلك؟ هل كانت هناك أي سيناريوهات لم يبد فيها أن أي من الخيارات عادل؟

اختتموا بالقول:

"العديد من الناس لا يحصلون على فرصة الاختيار بحرية. يُحتون على الرحيل أو يُجبرون على البقاء بسبب الفقر أو العنف أو السياسات الجائرة أو التمييز. البعض الآخر يبقى لأن الأرض أكثر من مجرد مكان للعيش. إنها تاريخهم، وثقافتهم، وهويتهم. الرحيل من شأنه أن يعني فقدان جزء من هويتهم. بعضهم يغامر بكل شيء للنضال من أجل تحقيق العدالة، من أجل أنفسهم، ومن أجل عائلاتهم، ومن أجل الأجيال القادمة. هذا هو المحور الحقيقي للقصاص التي سنستمع إليها اليوم."

حرق الغاز بشكل روتيني في غابات الأمازون الإكوادورية، المرتبط باستخراج النفط، يلوث البيئة بشكل خطير، ويؤثر على صحة المجتمعات المحلية.

© Iván Martínez / Amnesty International

مزرعة رياح على قمة جرف في النرويج، على أراضي أجداد شعب السامي.

© James O'Neil

20 دقيقة

2. من المسؤول؟

قسّموا المشاركين إلى مجموعات أصغر أو أزواج. قدّموا لكل مجموعة مجموعة من بطاقات المسؤولية (المطبوعة من الصفحة 11). لا تحتاجون إلى استخدام بطاقات المسؤولية التسع جميعها. حسب حجم مجموعتكم أو القصص التي ستعملون عليها في الجزء الثالث، اختاروا بطاقات المسؤولية التي تعكس الموضوعات الرئيسية التي تريدون تسليط الضوء عليها. هذا يمكن أن يساعد في إبقاء النقاش مركزًا وسهل الإدارة.

قولوا للمشاركين: "كل بطاقة تعرض تحركًا مرتبطًا بالحق في العيش في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة، استنادًا إلى السيناريوهات السابقة. مهمتكم هي تصنيف بطاقات المسؤولية (في فئتين: 1) مسؤولية حكومة الدرجة الأولى؛ و 2) مسؤولية شركة الدرجة الأولى. بالنسبة لبعض البطاقات، قد تشعرون أن الحكومات والشركات يشتركون في المسؤولية لحماية هذا الحق من حقوق الإنسان واحترامه. قد يكون ذلك صحيحًا، لكن هنا نريد مناقشة من يتحمل المسؤولية الأساسية ولماذا؟. لا تقلقوا بشأن إيجاد إجابات مثالية. الهدف هو مناقشة أسباب اختياراتكم كفريق".

إذا واجه المشاركون صعوبة في الاختيار بين الحكومة والشركة، ذكّروهم بأن العديد من المسؤوليات مشتركة. سؤال مهم هو: من يجب أن يتحرك أولاً، أو من يمتلك أكبر سلطة لمنع الضرر في هذا السيناريو؟

امنحوا المجموعات 10 دقائق لمناقشة البطاقات وتصنيفها، ثم اجمعوا المشاركين مرة أخرى. اطلبوا من المشاركين أن يتطوع بعضهم ليشترك الآخرين بما يلي:

■ أي البطاقات كان من السهل تصنيفها؟ لماذا؟

■ أي البطاقات أثارت أكبر قدر من النقاش؟

■ هل لاحظتم كم مرة تتداخل المسؤوليات؟ لماذا يحدث ذلك؟

اختتموا بالقول للمشاركين: "من حق كل إنسان أن يعيش في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة. تتحمل كل من الحكومات والشركات مسؤوليات لحماية البيئة وحقوق الإنسان واحترامهما. لكن كثيرًا ما تتعاضد عن اتخاذ الإجراءات اللازمة. بعد ذلك، سنرى ما يحدث عندما يتم تجاهل هذه الواجبات، من خلال قصص خمسة أشخاص ومجتمعات حول العالم".

إذا رغبتكم في مزيد من التفاصيل لإنهاء هذا الجزء، يمكنكم الاطلاع على المعلومات الأساسية في الصفحات 14-16 للحصول على شرح أكثر تفصيلًا لمسؤوليات الحكومات والشركات.

نشطاء تابعون لمجموعة كمبوديا للطبيعة الأم يتظاهرون في بنوم بنه، 2024.
© LICADHO

مشروع التعدين "إنفيرسيونيس لوس بينارس" (Inversiones Los Pinares) في هندوراس، الذي واجه معارضة من المجتمعات المحلية لأن الموقع اقتطع جزءًا من محمية طبيعية وتسبب في تلوث أنهار.



25 دقيقة

3. قصص من شتى أنحاء العالم

قسّموا المشاركون مرة أخرى إلى مجموعات أصغر، وامنحوا كل مجموعة بطاقة قصة واحدة (من الصفحات 17-22) ونسخة من المادة المخصصة للتوزيع حول البيئة وحقوق الإنسان (الصفحتان 12 و13). اطلبوا منهم قراءة القصة ومناقشتها استنادًا إلى الأسئلة التالية:

■ ماذا حدث هنا؟

■ من المسؤول عما حدث؟

■ ما هي حقوق الإنسان التي تعتقدون أنها تُنتهك أو معرضة للخطر؟

■ ما الذي يجب على الحكومة فعله لحماية الأشخاص المعنيين؟

بعد مرور 15 دقيقة، اجمعوا المشاركون مرة أخرى. ادعوا كل مجموعة لمشاركة ملخص قصير للقصة مع الآخرين، وذكر حقين أو ثلاثة من حقوق الإنسان التي تتعرض للخطر. أثناء عرض كل مجموعة، دوّنوا الحقوق التي يتم ذكرها على لوحة ورقية أو وسيلة بصرية. اختياريًا، يمكنكم دعوة المشاركين إلى وضع علامات على هذه المواد على نسخهم من المادة المخصصة للتوزيع للتمكن من رؤية حقوق الإنسان المختلفة المعرضة للخطر في الحالات. كخلاصة، اسألوا المشاركين:

■ ما الذي لفت انتباهكم أو فاجأكم في هذه القصص؟

■ لماذا تعتقدون أن هذه القصص تهمنا، حتى لو حدثت في مكان بعيد؟

إذا لزم الأمر، وجهوا المشاركين نحو هذه الأفكار الرئيسية:

■ كل قصة تتعلق بحماية البيئة، لكن حقوق الإنسان المعرضة للخطر متعددة ومتنوعة. كل قصة تتضمن أكثر من حق واحد يتأثر، مما يوضح مدى الترابط العميق بين حقوق الإنسان والأضرار البيئية.

■ على الرغم من أن هذه القصص تأتي من دول مختلفة (مدغشقر، والنرويج، وهندوراس، والإكوادور، وكمبوديا)، إلا أنها جميعًا جزء من قصة عالمية واحدة. تغير المناخ والتدمير البيئي لا يعرفان حدودًا بين الدول.

■ تغير المناخ والأضرار البيئية من جراء النشاط البشري تزيد من حدة عدم المساواة. كثيرًا ما يدفع الأقل مسؤولية عن التدمير البيئي الثمن الأعلى. وهذا ما يُقصد بالظلم المناخي والبيئي.

اختتموا بالقول:

"نحن جميعًا نتشارك كوكبًا واحدًا. عندما يرفع الناس أصواتهم دفاعًا عن المياه والغابات والهواء والأرض، فهم يدافعون عن شيء نتشاركه جميعًا. العديد من هؤلاء المدافعين يخطرون كثيرًا للمطالبة بالعدالة المناخية والبيئية. لهذا السبب، فإن نضالهم مهم بالنسبة لنا. عندما ندعمهم، فإننا نرفع أصواتنا من أجل تحقيق العدالة والأمن والكرامة للجميع. الآن، وبعد أن رأينا ما هو على المحك، فلننضم إلى الملايين حول العالم في المبادرة بالتحرك لدعم هؤلاء المدافعين".

يمر جنوب مدغشقر بأسوأ موجة جفاف منذ 40 عامًا.

© Pierrot Men for Amnesty International



لنكتب
من أجل
الحقوقمنظمة العفو
الدولية

15 دقيقة

4. بادروا بالتحرك

أخبروا المشاركين عن حملة منظمة العفو الدولية لنكتب من أجل الحقوق ووضحوا لهم أن المنظمة تدعو الناس لكتابة رسائل إلى الأشخاص المذكورين في القصص، وكذلك إلى السلطات المسؤولة عن حماية حقوقهم الإنسانية واحترامها وإعمالها. وضحوا أن الأشخاص الموجودين على بطاقات القصص قد أدرجوا جميعًا في حملة هذا العام. يمكنكم تقديم أمثلة من حملات السنوات السابقة (الصفحة 3) تظهر مدى إمكانية نجاح كتابة الرسائل والمبادرة بتحركات أخرى، أو مشاهدة قصة مدتها دقيقة واحدة لموسى أكاتوجيا، الذي تم تحريره من عقوبة الإعدام بفضل حملة لنكتب من أجل الحقوق، على هذا الرابط: https://youtu.be/8cU6EPY5r_c

إذا لم يكن هناك وقت كافٍ لكي يبادر المشاركون بالتحرك في غضون الوقت المتاح، شجّعوهم على تنظيم كيفية القيام بذلك في وقت لاحق، أو قسّموا التحركات بين المجموعات. حثوهم على أن يكونوا مبدعين.

اكتبوا رسالة

اطلبوا من المشاركين اختيار أحد الأشخاص أو المجموعات التي تعرّفوا على قصصهم، واعطوهم نسخة من بطاقة المبادرة بالتحرك من الصفحات 17-22 الخاصة بهذا الشخص أو المجموعة. أخبروا المشاركين أن رسائلهم سيتم إرسالها إلى السلطات المسؤولة عن حماية الحقوق الإنسانية لذلك الشخص.

زوّدوا كل مشارك بأدوات كتابة الرسائل وأتيحوا لهم الوقت لكتابة رسائلهم. وضّحوا أن رسالة شخصية موجهة إلى المسؤولين يمكن أن يكون لها الأثر الأكبر. اطلبوا منهم أن:

- يكتبوا شيئًا عن أنفسهم.
- يخبروا المسؤول بما صدمهم في القصة.
- يقولوا لماذا يعتقدون أن احترام الحكومات لحقوق الإنسان أمر مهم.

إذا رغب المشاركون في مشاركة رسائلهم المكتملة مع المجموعة، أو في التعبير عن مشاعرهم في ختام النشاط، فامنحوهم الفرصة للقيام بذلك.

أظهروا تضامنكم

إذا كان لديكم الوقت، يمكنكم أيضًا تنفيذ بعض أنشطة التضامن الموجودة في بطاقات المبادرة بالتحرك. في الكثير من الأحيان، تكون رسائل التضامن مصدرًا رائعًا للدعم والقوة للأشخاص الذين ترد حالاتهم.

أرسلوا رسائلكم المفعمة بالصدقة والأمل لتشجيع المدافعين على مواصلة نضالهم من أجل تحقيق العدالة، ولكي تظهروا لهم أنهم ليسوا وحدهم. عبّروا بإبداع، وأخبروهم بعض التفاصيل عن أنفسكم لتجعلوا الرسالة شخصية.

تعرّفوا على المزيد بشأن أنشطة أخرى في حملة لنكتب من أجل الحقوق عبر الرابط:

amnesty.org/ar/get-involved/write-for-rights/

بعكس اتجاه عقارب الساعة من الأعلى: نشطاء من منظمة العفو الدولية في نيبال، وكندا، وبلغاريا، ولوكسمبورغ، وزيمبابوي، وبولندا، وتايوان يشاركون في حملة لنكتب من أجل الحقوق 2024.

مادة للتوزيع

بطاقات المسؤولية

ضمان أن الناس
يستطيعون رفع
صوتهم والاحتجاج
بأمان دون خوف



مساعدة الأسر التي
اضطرت إلى مغادرة
ديارها بسبب الجفاف



ضمان حصول الجميع
على هواء نقي ومياه
آمنة



ضمان أن يكون
السكان الأصليون
على دراية كاملة بأي
مشاريع تؤثر على
أراضيهم أو ثقافتهم
أو حياتهم ولديهم
الحق في الموافقة
عليها أو رفضها.



دفع تعويض عادل
للأشخاص الذين
تضرروا من التلوث أو
تدمير البيئة



ضمان أن تُسمع
أصوات الناس وتُؤخذ
بعين الاعتبار قبل
المضي قدمًا في أي
مشروع قد يؤثر عليهم



تجنب التسبب في
تلوث لأنهار أو البحار
أو الهواء أو التربة



الامتنال لأوامر
المحاكم التي تقضي
بتنظيف الأضرار
البيئية الناتجة عن
عملياتهم.



ملاحقة من يلوثون
الأنهار أو البحار أو
الهواء أو الأراضي
ووقف أي أضرار
إضافية.



مادة للتوزيع

البيئة وحقوق الإنسان

يمكن إيجاد هذه الحقوق في وثائق حقوق الإنسان، بما في ذلك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

الأضرار البيئية، بما في ذلك تغير المناخ الناتج عن الأنشطة البشرية، لا تقتصر على الإضرار بالطبيعة فحسب. غالبًا ما تنتهك حقوق الناس. فيما يلي بعض حقوق الإنسان المتعلقة بحماية الأرض والمياه والمناخ.

حقوق الإنسان العالمية

الحق في الحياة (المادة 3 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
يُنْتَهَك عندما يهدد التلوث أو الأحوال الجوية القصوى بقاء الناس على قيد الحياة؛ أو عندما يتعرض المدافعون عن البيئة لتهديدات بالقتل أو يتعرضون للقتل.

حق اللجوء إلى المحاكم (المادة 8 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
يُنْتَهَك عندما لا يستطيع الناس التصدي للأضرار البيئية أو السعي إلى الحصول على تعويضات (مثل التعويض المالي أو الإجراءات الرسمية) عن انتهاك حقوقهم.

الحق في عدم التعرض للاعتقال التعسفي (المادة 9 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
يُنْتَهَك عندما يُعتقل المدافعون أو النشاطاء بشكل جائر، أو يُحتجزون من دون سبب يمكن تبريره، أو يُعاقبون على الاحتجاج السلمي أو الكشف عن الأضرار.

الحق في حرية التعبير، بما في ذلك حق الوصول إلى الأنباء (المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
يُنْتَهَك عندما تؤدي الاعتداءات على المدافعين عن البيئة إلى خلق جو من الخوف وتثبيط الآخرين عن رفع صوتهم، أو عندما يُحرم الناس من الوصول إلى معلومات بيئية حيوية.

الحق في الاحتجاج السلمي (المادة 20 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
يُنْتَهَك عندما تُسكت أصوات الناس أو يُعتقلون أو يتعرضون للاعتداء بسبب حماية البيئة.

الحق في المشاركة في اتخاذ قرارات الحكومة (المادة 21 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
يُنْتَهَك عندما تُستبعد مجتمعات من اتخاذ القرارات بشأن المشاريع التي تؤثر على أراضيها أو مياهها أو هوائها، أو من المشاركة في القرارات البيئية.

الحق في الصحة والرفاهية (المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
يُنْتَهَك عندما يسبب الهواء أو الماء أو التربة السامة أمراضًا.

حقوق الحصول على المأكل والمياه والسكن (المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
يُنْتَهَك عندما تدمر موجات الجفاف أو الفيضانات أو الحرائق البرية الهائلة أو التلوث المحاصيل أو مصادر المياه النظيفة أو المساكن.

الحق في الثقافة والهوية (المادة 27 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)
له أهمية خاصة للشعوب الأصلية، حيث أن بقاؤهم الثقافي يعتمد على أراضيهم.

حق الإنسان في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 76/300)
اعترف به في عام 2022 كحق إنساني عالمي.

مادة للتوزيع

البيئة وحقوق الإنسان

يحظى السكان الأصليون بحمايات إضافية بسبب ارتباطهم العميق بأراضي أجدادهم وبسبب أوجه الظلم العديدة التي يتعرضون لها:

حقوق السكان الأصليين

الحقوق الثقافية والدينية واللغوية (المادة 27 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية)
يجب ألا تُحرم الشعوب الأصلية وغيرها من الأقليات من حقها في ممارسة ديانتها، واستخدام لغتها، والتمتع بثقافتها التقليدية وأسلوب حياتها.

الحق في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة (إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية)
يجب على الحكومات والشركات مشاركة المعلومات مع السكان الأصليين، والتشاور معهم بحسن نية، والحصول على موافقتهم قبل البدء في أي مشاريع تؤثر على أراضيهم أو مواردهم أو ثقافتهم. وتشمل العديد من الحقوق التي يتمتع بها السكان الأصليون ذلك. على سبيل المثال، تدرج الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة ضمن حقوق الشعوب الأصلية في:

ممارسة التقاليد الثقافية وحمايتها (المادة 11 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية)
الحق في الاحتفاظ بالتراث الثقافي والتقاليد وتوارثها، بما في ذلك المواقع المقدسة وأنظمة المعرفة.

حفظ البيئة وحمايتها (المادة 29 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية)
لدى الشعوب الأصلية الحق في حفظ بيئة مستدامة، ويجب على الحكومات منع الأنشطة الضارة أو المواد الخطرة من الإضرار بأراضيها ومواردها ومجتمعاتها.

التحكم في التنمية على أراضيهم (المادة 32 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية)
لدى الشعوب الأصلية الحق في اتخاذ قرارات في ما يخص أي مشروع يؤثر على أراضيها أو أقاليمها أو مواردها، والموافقة عليه، وخاصة المشاريع المتعلقة باستغلال الموارد الطبيعية.

جماعة تشورغاش لرعي حيوانات الرنة في شمال النرويج مؤلفة من رعاة من سكان شعب السامي الأصليين. ويعانون من آثار تغير المناخ على سبل عيشهم.



لنكتب من أجل الحقوق

منظمة العفو
الدولية

معلومات أساسية

الحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة

على الرغم من أن فكرة الحق في بيئة صحية نوقشت لسنوات عديدة، إلا أن الاعتراف الرسمي بها كحق إنساني عالمي من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2022 كان انتصارًا كبيرًا. يشمل هذا الحق الحصول على هواء نقي، ومناخ آمن ومستقر، ومياه آمنة وصرف صحي ملائم، وغذاء صحي ومنتج بشكل مستدام، وبيئات غير سامة للعيش والعمل والدراسة واللعب، بالإضافة إلى ازدهار في التنوع البيولوجي والنظم البيئية. كما يتطلب حماية حقوق أخرى تُعرف بالحقوق الإجرائية، مثل المشاركة العامة، والوصول إلى الأنباء، واللجوء إلى المحاكم.

يأتي هذا الاعتراف استجابة لما وصفته الأمم المتحدة بالأزمة الكوكبية الثلاثية: تغيّر المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي والطبيعة، والتلوث - وهي أزمات يؤثر كل منها بشكل متزايد على الحقوق الإنسانية للأفراد في جميع أنحاء العالم.

والحق في بيئة صحية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بحقوق أخرى راسخة منذ زمن طويل، مثل الحق في الحياة، والصحة، والسكن، والمأكل، والمياه، والثقافة، والمشاركة. الأضرار البيئية، سواء كانت ناتجة عن التلوث أو التعاقص عن مواجهة تغير المناخ أو الاستيلاء على الأراضي، كثيرًا ما تجعل تمتع الناس بهذه الحقوق الأساسية أمرًا أكثر صعوبة أو حتى مستحيلًا.

المدافعون عن حقوق الإنسان البيئية

في جميع أنحاء العالم، يناضل المدافعون عن حقوق الإنسان البيئية، بمن فيهم قادة السكان الأصليين، والنشطاء الشباب، ومنظمو المجتمعات المحلية، من أجل حماية الأراضي والمياه والهواء والمناخ. ويرفعون صوته ضد التلوث وإزالة الغابات وتقايس الحكومات. وبذلك، فهم يدافعون ليس فقط عن الطبيعة، بل أيضًا عن الحق في الصحة والمياه النظيفة والمأكل والسكن والثقافة والمشاركة والحياة نفسها، لمجتمعاتهم والأجيال القادمة، ومستقبل الحياة على الأرض.

لكن العديد منهم يواجهون مخاطر جسيمة. يُهددون، أو يُعتقلون، أو حتى يُقتلون بسبب دفاعهم عن حقوقهم وبيئتهم. كثيرًا ما يواجه السكان الأصليون الاستيلاء على أراضيهم، واستبعادهم من صنع القرار، وانتهاكات لحقوقهم الجماعية. وكثيرًا ما يُتجاهل الأشخاص النازحون نتيجة تغير المناخ، أو لا يتلقون أي دعم أو حماية. ويتم بشكل متزايد تجريم المدافعين عن حقوق الإنسان البيئية، وخاصة الشباب والنساء، أو تعرضهم للمضايقات أو إسكات أصواتهم.

وعلى الرغم من هذه المخاطر، يواصلون عملهم بشجاعة وإصرار. ويعد دعمهم أمرًا أساسيًا، سواء من أجل حقوق الإنسان أو من أجل مستقبل الكوكب.

في الأسفل إلى اليمين: تعدين الرمال بالقرب من بحيرة تاموك، كمبوديا، 2022.
© MNC

في الأسفل إلى اليسار: مجموعة من الطفلات والشابات في الإكوادور، معروفة باسم مناضلات Guerreras por la Amazonía، يطالبن بحماية غابات الأمازون الإكوادورية من مشاعل الغاز التي تلوث مجتمعاتهم، وتسهم في أزمة المناخ.
© UDAPT



معلومات أساسية

الأثر غير المتكافئ: من يتحمل العبء الأكبر من الأضرار البيئية؟

لا تتأثر جميع المجتمعات بنفس القدر بالتدمير البيئي، بما في ذلك تغير المناخ الناتج عن الأنشطة البشرية. كثيرًا ما تكون الشعوب الأصلية والمجتمعات الريفية وذات الدخل المنخفض وغيرها من الفئات المهمشة التي تتعرض للزعة المناخ بصورة مباشرة، هي الأكثر تضررًا منها، على الرغم من أنها تساهم بأقل قدر في المشكلة. كما أنها كثيرًا ما تكون الأقل شمولًا في عملية صنع القرار. وينطبق الأمر نفسه على المجتمعات المتاخمة. وهي مجتمعات تعيش في "مناطق تضحية" - أي بيئات تعرضت للتلويث بشكل منهجي ومتعمد نتيجة أفعال البشر. بالنسبة للسكان الأصليين على وجه الخصوص، فإن حماية البيئة مسألة بقاء - سواء كأفراد وأيضًا كمجموعة لها هوية وثقافة وأراضي أجداد. واستبعادهم من اتخاذ القرارات، أو استخدام أراضيهم دون موافقتهم، ينتهك حقوقهم الجماعية، ويُعد حالة واضحة من الظلم البيئي.

واحدة من أقوى الحماية للسكان الأصليين هي الحق في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، كما ورد في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وتعني الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة أنه يجب على الحكومات والشركات مشاركة المعلومات مع السكان الأصليين على النحو الصحيح، والتشاور معهم بحسن نية، والحصول على موافقتهم قبل البدء في أي مشاريع تؤثر على أراضيهم أو مواردهم. وهذا ليس مئة أو لطفًا؛ بل هو واجب قانوني ملزم. ومع ذلك، في العديد من الحالات، يتم تجاهل الحق في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، مما يؤدي إلى الاستيلاء على الأراضي، والنزوح، وتدمير المواقع المقدسة.

وكثيرًا ما يكون السكان الأصليون وغيرهم من المجتمعات الواقعة في الخطوط الأمامية، وعلى الخطوط المتاخمة، من أوائل المتضررين من الجفاف والفيضانات والتلوث والنزوح. وبسبب التهميش السياسي والاقتصادي، كثيرًا ما تمتلك هذه المجتمعات قدرة محدودة على المقاومة. وكثيرًا ما يتم تجاهل حقوقها في الحصول على المعلومات والمشاركة. وتتضرر بشكل غير متناسب نتيجة استخراج الوقود الأحفوري، والتعدين (بما في ذلك تعدين المعادن اللازمة للتحويل إلى استخدام الطاقة المتجددة)، وإزالة الغابات، وغير ذلك من الصناعات الاستخراجية، خصوصًا عندما تتصرف الشركات بشكل غير مسؤول، وتتقاعس الحكومات عن حماية هذه المجتمعات.

في الأعلى إلى اليسار: يدفع الجفاف في جنوب مدغشقر الناس إلى شفير المجاعة.

© Pierrot MEN

إلى اليسار: في سبتمبر/أيلول 2024، قُتل الناشط البيئي خوان لوبيز في توكوا، هندوراس.

© CMBDCPT



معلومات أساسية

واجبات الحكومات والشركات

يشمل الحق في بيئة صحية حقوقًا تساعد الناس على رفع صوته ومساءلة الحكومات أو الشركات، مثل الحق في الوصول إلى الأنباء، والمشاركة العامة، واللجوء إلى المحاكم. الحكومات هي الجهات المسؤولة عن حماية حقوق الإنسان وتعزيزها وإحقاقها. هذا يعني أنها ملزمة قانونيًا بمنع الأضرار البيئية، وتنظيم عمل الشركات، وحماية حقوق الناس. ويجب عليها:

- سن القوانين وإنفاذها
- التشاور مع المجتمعات المتأثرة، وخصوصًا السكان الأصليين، من خلال الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة.
- تقديم التحذيرات والمساعدات والحماية أثناء الأزمات البيئية مثل الجفاف والفيضانات
- اتخاذ إجراءات لمساعدة الناس على التكيف مع تغير المناخ لتقليل آثاره الضارة، بما في ذلك جعل البنية التحتية والخدمات أكثر مرونة.
- الامتثال لأحكام المحاكم التي تحمي المجتمعات
- تقديم التعويضات، بما في ذلك التعويض المالي، عن الأضرار البيئية التي تسببها الدولة.
- تتحمل الشركات مسؤولية احترام الحقوق. ويجب عليها:
- اتخاذ تدابير مبكرة لضمان أن عملياتها ومنتجاتها وخدماتها لا تضر بالناس أو بالبيئة.
- التشاور بشكل هادف مع المجتمعات المتأثرة المتضررة واتخاذ إجراءات لمنع أو تقليل الأضرار التي قد تسببهم إلى أقل حد ممكن.
- إصلاح الأضرار إذا تسببت أو ساهمت، على سبيل المثال، في التلوث أو النزوح، وتقديم التعويض المناسب للمتضررين.

حتى وإن لم تخالف الشركات قوانين الدولة بشكل مباشر، فإنها قد تنتهك حقوق الإنسان إذا تصرفت بشكل غير مسؤول، ولم تلتزم بالقانون الدولي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان. على سبيل المثال، إذا قامت شركة بإلقاء النفايات في مكان يُسمح به قانونًا وفقًا للقوانين المحلية، لكن ذلك يساهم إلى تسميم مصدر مياه قرية مجاورة، فإن حق الناس في الحصول على مياه آمنة يكون قد انتهك. قد يتضرر أيضًا حقهم في الصحة، ويتعين على الشركة إصلاح الضرر الذي تتحمل مسؤوليته.

إذن، تتحمل الدول مسؤولية حماية حقوق الإنسان. ولكن تتعاضد العديد منها عن القيام بذلك، خاصة فيما يتعلق بعمليات الشركات – أكان ذلك بسبب نقص القدرات، أو اعتمادها على الشركة كمستثمر، أو بسبب الفساد البحث، على سبيل المثال. يمكن أن ينتهك تقاعس الدولة الحقوق بقدر ما يفعل القمع المباشر. وحتى عندما تتعاضد الدول عن حماية حقوق الإنسان، تظل الشركات مسؤولة عن أفعالها.

بعكس اتجاه عقارب الساعة من الأعلى: منطقة فيها مشاعل غاز في غابات الأمازون الإكوادورية.

© Iván Martínez / Amnesty International

نشطاء تابعون لمجموعة كمبوديا الطبيعية الأم يتظاهرون في بنوم بنه، 2024.

© LICADHO

الجفاف في جنوب مدغشقر، المعروف عادة باسم "الجنوب الكبير" (Le Grand Sud).

© Pierrot MEN



اطلّعوا على قصصنا

القصص أدناه لأشخاص يرتبطون ببعضهم البعض من خلال نشاطهم البيئي. تُظهر هذه القصص من كمبوديا وهندوراس والإكوادور والنرويج ومدغشقر كيف يناضل الناس الذين يعيشون في مناطق تتأثر بشكل مباشر وشديد بالتدمير البيئي لحماية حقوق الإنسان والبيئة في مجتمعاتهم، غالبًا مع تعريض أنفسهم لمخاطر شخصية كبيرة. دعمكم وتضامنكم لهما أهمية كبرى.

ادعمونا - اكتبوا رسالة!

أنتم هنا لتتعلموا عن حقوق الإنسان وأيضًا لأنكم تريدون أن تُحدثوا تغييرًا حقيقيًا. من خلال هذه التحركات، ستتعلمون كيف يمكن لصوتكم أن يؤثر بشكل إيجابي على حياة الناس. وسواء قمتم بهذه التحركات مع مجموعة من أصدقائكم أو زملاء صفكم أو أفراد عائلتكم أو لودحكم، فإن الكلمات التي تكتبونها ستغيّر حياة أشخاص.



كمبوديا الطبيعة الأم Mother Nature Cambodia كمبوديا

كلّهم ثمنًا باهظًا. فاستهدفت السلطات المجموعة مرارًا بالاعتقالات والملاحقات القضائية. وفي عام 2020، اعتُقل ثلاثة من النشطاء بسبب تظاهرهم السلمي ضد ردم بحيرة. وبعد عام، اعتُقل ثلاثة نشطاء آخرون أثناء تحقيقهم في تلوث أحد الأنهار. وفي يونيو/حزيران 2024، حكم على النشطاء بالسجن لفترات تتراوح بين ست وثمان سنوات. وما هي جريمتهم؟ حماية البيئة التي يحبونها حبًا شديدًا. فرت راتا سون من كمبوديا لمواصلة عمل المجموعة، لكن النشطاء الخمسة الباقين يعانون من ظروف سجن قاسية.

طالبوا بالإفراج الفوري عن النشطاء الخمسة المحتجزين، وإسقاط جميع أحكام الإدانة الصادرة ضد نشطاء مجموعة كمبوديا الطبيعة الأم.

أدينوا بسبب حماية البيئة

يشارك تشاندرا فوثن لي، وكيوراكسمي فوون، وكونثيا لونغ، وليانغي يم، ورانا سون، ورانا ثون في حب القهوة والكتب والمشى لمسافات طويلة في الطبيعة. وقبل كل شيء، يجمعهم شغف عميق بالطبيعة. ومع مجموعتهم التي تنظم حملات، كمبوديا الطبيعة الأم، دافعوا بشجاعة عن البيئة من الأنشطة الضارة للشركات والحكومة.

وفي عام 2015، نجحت المجموعة في إيقاف تطوير مشروع بناء سد كهرومائي كان سيؤدي إلى إزالة غابات على نطاق هائل. وفي عام 2016، كانت وراء حظر تصدير الرمال، ما ساهم في حماية المناطق الساحلية من التدهور البيئي.

لقد ألهم التزامهم بالبيئة الشباب في جميع أنحاء البلاد، لكن نشاطهم



لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية



حملة لنكتب من أجل الحقوق
لعام 2024 في تايوان.

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بادروا بالتحرك

الطبيعة الأم
كمبوديا

اكتبوا رسالة إلى رئيس وزراء كمبوديا

العنوان: طالبوا بالإفراج عن النشطاء الخمسة المحتجزين فوراً ودون قيد أو شرط، وإسقاط جميع أحكام الإدانة الصادرة ضد نشطاء مجموعة كمبوديا الطبيعة الأم.

التحية: البريد الإلكتروني: ocm@cambodia.gov.kh
فيسبوك: www.facebook.com/p/Hun-Manet-100069511484329/
إكس: @Dr_Hunmanet_PM
أنستغرام: dr.hunmanetofcambodia
هاشتاغ: #W4R25, #FreeOurFriends, #FreeMotherNatureCambodia

أظهروا لنشطاء مجموعة كمبوديا الطبيعة الأم أنكم متضامنون معهم

العنوان: أرسلوا رسائل تضامن لإظهار دعمكم للمجموعة في نضالها لحماية البيئة. يمكنكم رسم أنهار وغابات وحيوانات لمرافقة رسائلكم.

فيسبوك: www.facebook.com/mothernaturecambodia/
إكس: @CambodiaMother
أنستغرام: @CambodiaMother
هاشتاغ: #FreeOurFriends, #FreeMotherNatureCambodia
#W4R25

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بطاقة قصة

مناضلات من أجل الأمازون Guerreras por la Amazonía الإكوادور



UDAPT

'نناضل من أجل حماية غابات الأمازون ومستقبلكم'

بدعم من اتحاد المتضررين من عمليات شركة تكساكو النفطية، انضمت مجموعة مناضلات من أجل الأمازون إلى دعوى قضائية ضد دولة الإكوادور عام 2020. وكسبت القضية، في عام 2021، قضى حكم تاريخي بوجوب إلغاء الحكومة لاستخدام مشاعل الغاز. ومع ذلك، تستمر "النيران المدمرة" في الاشتعال.

وبدلاً من أن يُحتفى بشجاعتهن، تواجه المدافعات الشابات وصمة عار وترهيباً عنيفاً. وبدلاً من التحقيق في التهديدات الموجهة إليهن، أخبرت السلطات الإكوادورية المجموعة بأنها لن توفر لهن الحماية إلا إذا توقفت عن نشاطهن.

طالبوا الإكوادور بإلغاء مشاعل الغاز وتوفير الحماية للمدافعين والمدافعات عن المناخ.

"لسنا مجرد ناشطات؛ بل نحن بنات الأرض وبنات مجتمعاتنا؛ نحن المناضلات في سبيل الغابة التي تأبى أن تموت. نحن الأمازون التي تقاوم آثار صناعة النفط، والتي تحترق بسببها مجتمعاتنا وكوكبنا".

مناضلات من أجل الأمازون (Guerreras por la Amazonía) هن مجموعة من الناشطات تتراوح أعمارهن بين 10 و20 عامًا. يناضلن إلى جانب اتحاد المتضررين من عمليات شركة تكساكو النفطية (UDAPT)، وتجمع "أزيلوا المشاعل، وأضيئوا الحياة" (Eliminen los Mecheros, Enciendan la Vida) لحماية مجتمعاتهن من الأبخرة السامة والدمار الذي تسببه مشاعل الغاز. تُستخدم مشاعل الغاز في عمليات استخراج النفط، وهي من أبرز العوامل المساهمة في أزمة المناخ.



لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بطاقة قصة

خوان لوبيز Juan López هندوراس



Private

مقتل مدافع عن الأنهار والغابات

عن الممتلكات العامة والمشاركة للاحتجاج السلمي على مشروعية تلك المشاريع. لكن جهودهم قوبلت بالمضايقات والتهديدات والتجريم. فقد اعتُقل وسُجن العديد من أعضاء اللجنة. وتعرض بعضهم للقتل.

في 14 سبتمبر/أيلول 2024، أطلق مسلح ملثم النار على خوان وقتله داخل سيارته أثناء خروجه من الكنيسة. ووُجهت تهمة القتل إلى مُطلق النار المزعوم واثنتين من شركائه المزعومين، وهم رهن الاحتجاز على ذمة المحاكمة. أما الذين أمروا بقتل خوان فلم تتم محاسبتهم بعد.

طالبوا بتحقيق العدالة لخوان لوبيز.

كان خوان لوبيز أباً وزوجاً محباً. كقائد روحي، عاش إيمانه من خلال خدمة مجتمعه، وكان دائماً يدعم الفئات الأشد ضعفاً. كان يحب الدردشة مع الأصدقاء أثناء احتساء فنجان من القهوة والرقص وقضاء الوقت مع عائلته على شاطئ البحر. وكان أصدقائه يصفونه بأنه شخص حالم.

ومنذ عام 2015، دافع خوان بلا كلل عن بيئته المحلية في شمال هندوراس ضد مشاريع التعدين والطاقة التي تهددت الأنهار المحلية والغابات، والمنتزه الوطني كارلوس إسكاليراس ميخيا (Carlos Escaleras Mejiá). تخشى المجتمعات المحلية من أن تعرض هذه المشاريع النظام البيئي المحيط وجودة المياه لخطر جسيم.

أسس خوان وزملاؤه من النشاط لجنة توكوا البلدية (Tocoa Municipal Committee) للدفاع

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بادروا بالتحرك

مناضلات من أجل الأمازون

اكتبوا إلى الرئيس

طالبوا السلطات الإكوادورية
بتنفيذ الحكم الذي يقضي
بالغاء مشاعل الغاز وضمان
سلامة المدافعين عن المناخ.

العنوان:

رئيس الإكوادور
President of Ecuador
Palacio de Carondelet
García Moreno N10-43 entre
Chile y Espejo, Quito 170401
Ecuador

التحية:

فيسبوك:

إكس:

انستغرام:

تيك توك:

هاشتاغ:

فخامة الرئيس
www.facebook.com/DanielNoboaOk
@DanielNoboaOk
danielnoboak
danielnoboak
#W4R25 , #TurnOnLife , #EnciendeLaVida , #EliminaLaMecha

أظهروا لمجموعة مناضلات من أجل الأمازون، واتحاد المتضررين، ومجتمعاتهم أنكم تقفون إلى جانبهم

العنوان:

مناضلات من أجل الأمازون
Guerreras por la Amazonía
c/o UDAPT
Av. Venezuela y Progreso
Lago Agrio, 210150
Ecuador

فيسبوك:

إكس:

انستغرام:

هاشتاغ:

www.facebook.com/GuerrerasxAmazonia
@GuerrerasxAM
guerrerasamazonia
#EnciendeLaVida , #EliminaLaMecha
#W4R25 , #IgniteLife , #RemoveTheWick

اكتبوا رسالة إلى المدعي العام

العنوان:

المدعي العام
Attorney General
Public Prosecutor's Office
Avenida República Dominicana
Colonia Lomas del Guijarro
Tegucigalpa M.D.C
Honduras

التحية:

البريد الإلكتروني:

إكس:

هاشتاغ:

إلى المدعي العام
/ fiscalia-general-hnd@gmail.com
mprelacionespublicas@gmail.com
@johelzelaya / @MP_Honduras
#W4R25 , #JusticiaParaJuanLópez

طالبوه بضمان إجراء تحقيق
سريع ومستقل ومحايد في
مقتل خوان لوبيز، بهدف
تحديد جميع المسؤولين
عن الجريمة، بمن فيهم
من أصدروا أوامر القتل،
وتقديمهم إلى العدالة من
خلال محاكمات عادلة.

أظهروا لعائلة خوان ومجتمعه أن العالم يقف إلى جانبهم

العنوان:

عائلة خوان لوبيز ومجتمعه
Family and community of Juan López
c/o Amnesty International Americas Regional Office
Central America Team
Calle Luz Saviñón 519, Colonia del Valle
Benito Juárez, 03100 Mexico City
Mexico

فيسبوك:

إكس:

هاشتاغ:

www.facebook.com/people/Comité-
Municipal-en-Defensa-de-los-Bienes-
Comunes-y-Públicos/100082713284780/
@guapinolre
#W4R25 , #JusticiaParaJuanLópez

أرسلوا رسائل تضامن لكي
تظهروا لعائلة خوان ومجتمعه
أنكم تدعمونهم في نضالهم
من أجل تحقيق العدالة. كانت
الأنهار والطبيعة مهمة جدًا
بالنسبة لخوان - يمكنكم إرفاق
رسومات لها برسائلكم.

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بادروا بالتحرك

خوان لوبيز Juan López

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بطاقة قصة

داميسوا
Damisoa
مدغشقر

نزح بسبب الجفاف ويواجه المجاعة



الموقع المعين من قبل الحكومة، يكرّس داميسوا معظم وقته للدفاع عن حقوق سكان الموقع الذين يعيشون في ظروف معيشية متدهورة. ومع ذلك، لم تلق مناشداته أي استجابة.

الأشخاص الذين نزحوا بسبب المجاعة ويقيمون الآن في بويني، بمن فيهم داميسوا وبقية السكان، بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية عاجلة. لكن المساعدات لا تزال تتركز حاليًا، تقريبًا بشكل حصري، في جنوب مدغشقر المتأثر بالجفاف.

طالبوا الحكومة باتخاذ خطوات عاجلة لمعالجة الجوع، والتشرد، وسوء الرعاية الصحية، وغير ذلك من الصعوبات التي يواجهها داميسوا وغيره من النازحين بسبب الجفاف في مختلف أنحاء مدغشقر.

في عام 2021، أجبر داميسوا وعائلته على مغادرة منزلهم في منطقة أندروي بجنوب مدغشقر. أدى الجفاف، الذي تقافم بفعل تغير المناخ، إلى نقص في الغذاء الكافي للبقاء على قيد الحياة.

بعد رحلة شاقة استمرت أربعة أشهر، وامتدت لمسافة 1,500 كيلومتر، وصلوا إلى منطقة بويني في الشمال الغربي، على أمل إيجاد حياة أفضل. لكن الظروف ظلت قاسية. في عام 2023، خُصص لهم كوخ صغير لا تتجاوز مساحته 5 أمتار مربعة في موقع لإعادة التوطين. في كل موسم أمطار، يرتفع منسوب نهر كامورو القريب، فتحيط الموقع مياهه الجارية السريعة والمليئة بالتماسيح في الكثير من الأحيان، مما يجعل مغادرة السكان للموقع أمرًا محفوقًا بالخطر. وأرض الموقع قاحلة، والوصول إلى الغذاء والمياه النظيفة والرعاية الصحية محدود. في أوائل عام 2025، توفيت ابنة أخت داميسوا المولودة حديثًا بعد أن أنهكت والدتها بسبب الجوع والعطش، ولم تعد قادرة على إرضاعها. وبصفته مدير



لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بطاقة قصة

إيلينور غوتورم أوتسي
Ellinor Guttorm Utsi
النرويج

النضال من أجل حماية أراضي أجدادهم وثقافتهم



في عام 2023، طُرحت فجأة مشاريع لتكوين المئات من توربينات الرياح في مختلف أنحاء أراضي شعب السامي، مع التخطيط لإقامة عدد كبير منها مباشرة على أراضي إيلينور الصيفية. هذه المشاريع الضخمة من شأنها أن تجلب مئات التوربينات، والطرق، وخطوط الكهرباء، ما سيؤدي إلى تقسيم الأراضي، وعرقلة هجرة الرنة، وتدمير نمط حياة مترابط بعمق مع الطبيعة.

وعلى الرغم من المعارضة الشديدة، تتعجل السلطات النرويجية في منح الموافقات. وتعمل إيلينور بلا كلل لضمان سماع أصوات شعب السامي واحترام حقوقه، لكن الوقت ينفذ بسرعة.

طالبوا النرويج بالاستماع إلى إيلينور وشعب السامي، ومساعدتهم في حماية أراضيهم وسبل عيشهم وثقافتهم.

إيلينور غوتورم أوتسي هي امرأة تنتمي إلى شعب السامي، أحد الشعوب الأصلية، وزعيمة متحمسة تناضل من أجل حماية أسلوب حياة مجتمعها التقليدي المتمثل في رعي حيوانات الرنة في شمال النرويج. وبصفتها متحدثة باسم مجتمعها، تدافع عن عائلتها وشعبها الذين يتبعون طرق الهجرة الموسمية عبر القطب الشمالي منذ أجيال. وهم يعتمدون في معيشتهم على مراعي الصيف في تشورغاغاش، وهي أراضي أصبحت اليوم مهددة بشكل خطير.

رعي حيوانات الرنة هو عنصر أساسي في النظام الغذائي لشعب السامي، الذي يعتمد على الرعي المتنقل عبر أراضي القطب الشمالي لإنتاج غذاء وملابس وجرف مستدامة. وتقود إيلينور جهود الدفاع عن حقوق مجتمعها في الأرض والثقافة، مسلطة الضوء على الصراع المستمر للسكان الأصليين المحاصرين بين تغير المناخ وحقوق الأراضي وتطوير الطاقة المتجددة.

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بادروا بالتحرك

داميسوا

اكتبوا إلى المدير العام للمكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث

العنوان:

المدير العام
Director General
National Office of Risk and Disaster Management
Avaratra Antanimora Route Mausolée
Antananarivo 101
Madagascar

التحية:

البريد الإلكتروني:

سعادة المدير العام
bngrc.gov.mg/contact
elackandriakaja@yahoo.fr و
www.facebook.com/BNGRCMID
@BngrcMada
bngrc_madagascar
#W4R25

فيسبوك:

إكس:

انستغرام:

هاشتاغ:

طالبوا السلطات باتخاذ خطوات عاجلة لضمان الحقوق الإنسانية للنازحين الذين يقيمون الآن في بويني وفي مختلف أنحاء مدغشقر. وطالبوها بالسعي بجدية للحصول على دعم الوكالات الإنسانية والجهات المعنية الأخرى لتحقيق ذلك.

أظهروا لداميسوا ومجتمعه أن العالم يقف إلى جانبهم

العنوان:

داميسوا
Damisoa
c/o Lot 84bis secteur 5 Manjarisoa
401 Mahajanga I
Boeny
Madagascar

هاشتاغ:

#W4R25

أرسلوا رسالة دعم إلى دامييسوا ومجتمعه. نظرًا لحاجز اللغة، سيكون من الرائع إرسال رسومات معبرة. يمكنكم رسم نباتات وزهور، إذ يرتبط دامييسوا بالطبيعة ارتباطًا وثيقًا من خلال عمله.

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بادروا بالتحرك

إيلينور غوتورم

اكتبوا إلى رئيس الوزراء

العنوان:

رئيس وزراء النرويج
Prime Minister of Norway
Office of the Prime Minister
PO box 8001 Dep
0030 Oslo
Norway

التحية:

البريد الإلكتروني:

فيسبوك:

إكس:

انستغرام:

هاشتاغ:

سعادة رئيس الوزراء
postmottak@smk.dep.no
www.facebook.com/regjeringennorge
@Regjeringen
regjeringen
#W4R25 , #ProtectSámiRights

طالبوا بحماية حقوق مجتمعات شعب السامي التي ترعى حيوانات الرنة من خلال ضمان ألا تنفذ مشاريع طاقة الرياح الصناعية التي تهدد أراضيهم وأساليب حياتهم من دون الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة من الساميين المتضررين.

أظهروا لإيلينور ولمجتمعها ولكل رعاة حيوانات الرنة من شعب السامي أنكم تقفون إلى جانبهم

العنوان:

إيلينور غوتورم أوتسي
Ellinor Guttorm Utsi
c/o Amnesty International Norway
PO box 702 Sentrum
0106 Oslo
Norway

فيسبوك:

انستغرام:

هاشتاغ:

www.facebook.com/ellinor.utsi
davvielle
#W4R25 , #ProtectSámiRights

أرسلوا رسائل لكم الداعمة لتعزيز أصواتهم والدفاع عن ثقافتهم وأراضيهم ومستقبلهم.



لماذا التضامن مهم؟

ربما تعتقدون أن كتابة رسالة إلى شخص لا تعرفونه لا يمكن أن تُحدث تغييرًا، أو أنه ربما لا يريد أن يتلقى رسائل منكم. لكن عندما يكون المرء مسجونًا أو يخشى على حياته، أو يسعى جاهدًا لتحقيق العدالة لأحد أحبائه، فإن سماعه شخصًا ما يقول إنه يؤمن به له أهمية كبيرة. فربما يشعر الأشخاص بالقلق والوحدة، وكلماتكم ستشعرهم بالارتياح وتجلب لهم الأمل.

فمن خلال التضامن الذي تلقته في عام 2023، شعرت آنا ماريّا سانتوس كروز باحتضان المجتمع العالمي لقضيتها. ساعدها ذلك على الحفاظ على الأمل بعد وفاة ابنها، بيدرو هنريكي. كان بيدرو ناشطًا ومدافعًا عن العدالة العرقية وحقوق الإنسان. وفي 2018، قُتل.

وسعت آنا ماريّا بشجاعة لمعرفة الحقيقة حول وفاة ابنها، مطالبة السلطات في البرازيل بإجراء تحقيق شامل ومحاكمة. وعندما تلقت آلاف الرسائل الداعمة من جميع أنحاء العالم، شعرت أنها أصبحت أكثر قدرة على التعامل مع حزنها ومع التهديدات المستمرة ضدها. وقالت:

آنا ماريّا سانتوس كروز
البرازيل 📍

دائمًا ما أقول إن بيدرو علّمني الكثير، بما في ذلك كيفية أن أكون مناضلة لا تكلّ ولا تملّ من أجل تحقيق العدالة. وكان بيدرو أيضًا هو من عرفني بمنظمة العفو الدولية، إذ كان مؤيدًا للحركة. كان يقول لي مازحًا إن منظمة العفو الدولية ستأخذه يومًا ما إلى دول أفريقية، وإلى جامايكا، وأماكن أخرى للقيام بأنشطة حقوق الإنسان. من كان ليتخيل أنه كان محققًا؟

بعد مقتله، ومن خلال حملة لنكتب من أجل الحقوق، أخذنا أنا وبيدرو هنريكي، وبطريقة، إلى دول مختلفة من خلال قصة النضال من أجل العدالة هذه. أنا سعيدة جدًا وأشعر بالقوة بفضل موجة التضامن هذه، التي تبعث الراحة في قلبي.

أعلاه: نشطاء تابعون لمنظمة العفو الدولية في زيمبابوي يعملون على حالة بيدرو. إلى اليسار: آنا ماريّا سانتوس كروز، مع صورة لابنها بيدرو هنريكي عند درج باسو، السلفادور.



منظمة العفو الدولية

حول

منظمة العفو الدولية هي حركة تضم 10 ملايين شخص، تعمل على استنهاض مشاعر التعاطف الإنساني لدى كل شخص، وتقوم بحملات من أجل التغيير حتى نتمكن جميعًا من التمتع بحقوقنا الإنسانية. وتتمثل رؤيتنا في عالم يفي فيه من هم في السلطة بوعودهم، ويحترمون القانون الدولي، ويخضعون للمساءلة. نحقق في الانتهاكات ونكشفها أينما تقع. ومن خلال إبراز القصص المؤثرة القوية للأشخاص الذين نعمل معهم، نقوم بحشد ملايين المؤيدين حول العالم للنضال من أجل التغيير والمبادرة بالتحرك تضامًا مع النشاط، في الخطوط الأمامية. وندعم الناس للمطالبة بحقوقهم من خلال التعليم والتدريب.

عملنا يوفر الحماية للناس ويمكّنهم – من إلغاء عقوبة الإعدام وتعزيز العدالة المناخية والمساواة، إلى مكافحة التمييز والدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. نحن نساعد في تقديم مرتكبي التعذيب للعدالة، وتغيير القوانين القمعية، وتحرير الأشخاص الذين سُجنوا لمجرد التعبير عن آرائهم. و نرفع صوتنا من أجل أي شخص وكل شخص تتعرض حريته أو كرامته للتهديد.

**منظمة العفو الدولية حركة عالمية لحقوق الإنسان.
عندما يقع ظلم على أي إنسان، فإن الأمر يهمنا جميعًا.**

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

كل الصور: © منظمة العفو الدولية
ما لم يذكر خلاف ذلك.

صور الغلاف الأمامي: © Biel Calderon
© Marieke Wijntjes
صورة الغلاف الخلفي: © Marieke Wijntjes

amnesty.org/ar

التصميم: أوف كولور ديزاين
(Off Colour Design)
الدعم التحريري: سافيا فلوري

الطبعة الأولى عام 2025
الناشر: منظمة العفو الدولية، شركة
محدودة
Peter Benenson House,
1 Easton Street
London WC1X 0DW, UK

سبتمبر/أيلول 2025
رقم الوثيقة: POL 32/9525/2025
اللغة الأصلية: الإنكليزية

© حقوق النشر محفوظة لمنظمة العفو الدولية، 2025
ما لم يذكر خلاف ذلك فإن محتوى المادة الوارد في هذه الوثيقة محمي بموجب رخصة المشاع الإبداعي (يجب نسب المادة إلى منظمة العفو الدولية، ويحظر استخدام المادة لأية أغراض تجارية، ويحظر إجراء أي تعديل أو اجترار في المادة أو نشر أو عرض مواد أخرى مستقاة منها، رخصة دولية 4).
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/legalcode>

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة صفحة الأذونات على موقعنا: www.amnesty.org/ar
وإذا نُسبت حقوق النشر إلى جهة غير منظمة العفو الدولية، فإن هذه المادة تكون غير خاضعة لرخصة المشاع الإبداعي.